النبأ
العدد ٢٨٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٢٨٩ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٢ شوال ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

٦١ قتيلا وجريحا من الرافضة و٢٢ آخرين من القوات الأفغانية بعشرة تفجيرات متفرقة في مدن خراسان



صعّد جنود الخلافة في خراسان عملياتهم هذا الأسبوع ضد القوات الأفغانية والرافضة، حيث أوقعوا أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الروافض المشركين ودمروا وأعطبوا أربع حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا ٢٢ عنصرا من القوات الأفغانية ودمروا أربع آليات لهم، إضافة إلى تدمير صهريجي نفط وبرج كهرباء للحكومة الأفغانية المرتدة، بعشرة تفجيرات منفصلة ضربت دورياتهم وحافلاتهم في مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(باروان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٥/شوال)، على موكب "حاكم منطقة كونر" أثناء مروره من (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وتضرر أخرى، ومقتل أحد مرافقيه وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، فجّر المجاهدون عبوتين لاصقتين في اليوم...

٤

مقتل ضابط بارز في الجيش المصري المرتد برصاص قنّاصة الدولة الإسلامية في سيناء

٦

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية وإعطاب عربتي (همر) لهم وآلية ثالثة للجيش الرافضي في كركوك

٧

مقتل عنصرين من القوات الإندونيسية و٤ من النصارى بعمليات جنود الخلافة في إندونيسيا

٨

مقتل ١٢ عنصرا من الجيش الكونغولي وحلفائه بهجمات جديدة في الكونغو

٩

الافتتاحية

الإعلام المناصر

٣

استهداف ٣ دوريات للقوات الرافضية ومهاجمة مخفر حدودي غرب الأنبار

قتل وأُصيب عدد من عناصر القوات الرافضية هذا الأسبوع إثر استهداف جنود الخلافة ثلاث دوريات راجلة خلال حملة لهم غرب الأنبار، كما هاجم المجاهدون مخفرا حدوديا للجيش قرب معبر (عرعر) وألحقوا فيه أضرارا مادية، بينما دمروا منزلا لأحد مخاتير الردة، في ستّ هجمات منفصلة استخدمت فيها العبوات الناسفة والأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/شوال) من تفخيخ وتفجير منزل (مختار) مرتد في منطقة (المشاريع) جنوبي مدينة (القائم)، ما أدى لتدميره، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا السبت صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 15 وحتى 21 شوال 1442هـ)

١٨ صليبيا

٨٦ مرتدّا رافضيا ونصيريا

٣٤ كافرا ومرتدا

٢ ضباط

١٦ آلية مدمرة

أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا

٤٣ عملية

١ آلية تم اغتنامها

٧ آليات رباعية الدفع

٧ آليات منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٠	ولاية العراق
١١	ولاية خراسان
٤	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية سيناء
١	ولاية باكستان
١	إندونيسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٣	ولاية خراسان
٢٥	ولاية العراق
١٤	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	إندونيسيا
٢	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	الأنبار	شمال بغداد	ديالى	نينوى	صلاح الدين
٦	٦	٣	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حماة
٢	١	١



الإعلام المناصر

ما تزال مراكز الدراسات الصليبية تصدر تقاريرها وتوصياتها، التي تحذّر الدول والحكومات من خطورة الإعلام المناصر للدولة الإسلامية، وتركّز على أن خطورته نابعة من دوره الأساسي في مواصلة التحرّض على الجهاد في سبيل الله تعالى واستهداف الكافرين والمرتدين في كل مكان حول العالم.

لقد أدرك الصليبيون مبكّرا خطورة هذا الإعلام المساند لإعلام الدولة الإسلامية الرسمي، فعقدوا عشرات المؤتمرات وصرفوا ملايين الدولارات وجمعوا خبراءهم وحشدوا موظفيهم وبذلوا أقصى جهودهم، بهدف القضاء على هذا الإعلام المناصر وإسكات صوته، لعلمهم بدوره البارز وأثره الكبير في الحرب الإعلامية التي تسير جنبا إلى جنب مع الحروب والمعارك العسكرية على الأرض.

وفي الوقت الذي قادت فيه أمريكا الصليبية تحالفا عالميا من دول شتى بهدف المواجهة العسكرية ضد جيش الدولة الإسلامية على الأرض، كان التحالف ذاته يقود حربا أخرى ضد جيش الدولة الإسلامية في فضاء الإنترنت، خصوصا بعد توصيات أبرز مراكز الحرب على الإسلام بأن المواجهة العسكرية ليست كافية وحدها للقضاء على الدولة الإسلامية، وأنه لا بد من حرب فكرية وإعلامية تزامن الحروب العسكرية.

وعلى مدار سنوات هذه الحرب المستعرة لم تبق حكومة إلا وشاركت فيها بشكل أو بآخر، حتى تغيّرت بنود وقيود كثير من المنصات الإعلامية التي غزاها جنود الإعلام المناصر وسيطروا عليها وأحالوها سهما في كنانة المجاهدين بعد أن كانت لسنوات خنجرا في ظهور المسلمين تُضل أبناءهم وتسلخ عقائدهم وتفسد أخلاقهم.

وبرغم الحرب الشرسة التي شنتها هذه الحكومات الكافرة وأجهزة مخابراتهم وخبراؤهم على مجاهدي وفرسان البلاغ، والتي لم تقل ضراوة عن الحرب العسكرية، إلا أنها فشلت بفضل الله تعالى في تحقيق أهدافها المعلنة، واستمرت رسائل المجاهدين وأخبارهم ومرئياتهم تغزو أنحاء العالم ما حيّر أفهام الكافرين وأطاش عقولهم.

وكان من وجوه هذه الحرب؛ السعي الحثيث لمخابرات الصليبيين والمرتدين ومحاولاتهم المستميتة لشق صف المناصرين وإثارة الفتنة بينهم، متّبعين في ذلك كل الطرق والوسائل الشيطانية التي عايشناها جميعا طوال السنوات الماضية، إلا أن مساعيهم باءت بالفشل بفضل الله تعالى وبقي صوت الدولة الإسلامية مسموعا وبقيت دعوتها ماضية، دعوة إلى التوحيد ومحاربة الشرك بالبيان والسنان والقول والعمل.

فإذا عرفت ذلك أيها المجاهد الإعلامي وأدركت قدرك في هذه المعركة فالزم غرزك وجدد نيتك وأصلحها وجاهد نفسك وروّضها واحتسب كل ما تقوم به في سبيل الله تعالى، فإن الاحتساب والنية يضمنان لك مواصلة الطريق إن شاء الله تعالى.

فاجتهد في ضبط نيتك وإخلاصها لله تعالى واعلم أن لثباتك في ميدان الإعلام أثر كبير على إخوانك المجاهدين في ساحات القتال فأنت صوتهم الذي يصل إلى المسلمين وأنت بندقيتهم الأخرى التي يجابهون بها جيوش الباطل في معركة التوحيد.

كما نهيب بإخواننا فرسان الإعلام المناصر أن يتعاهدوا بعضهم بالتذكير فيوصي أحدهم أخاه، ويشجع بعضهم بعضا، فإن الحرب ما زالت قائمة لم تضع أوزارها بعد، وإن المرحلة القادمة بحاجة إلى شحذ الهمم ورصّ الصفوف وتنظيم العمل وإطلاق الغزوات الإعلامية ونخص منها الغزوات الإعلامية الجماعية التي لطالما أرهقت وأرّقت الكافرين والمنافقين ووقفوا عاجزين حائرين أمام هذا السيل العرمرم من مناصري دولة الإسلام والذين وضعوا بصمة إعلامية فارقة في تاريخ الإعلام الجهادي صارت محط أنظار الصديق والعدو.

ونذكّر إخواننا بأن العمل في ميدان الإعلام الجهادي كغيره من العبادات قد يعتري المرء فيه الفتور أو التقصير أو الملل، وهذا لا شك حاصل في النفس البشرية فادفعه عنك بالصبر والمصابرة والجهد والمجاهدة فلا يستقيم عمل للمسلم بغير ذلك وإن الحياة كلها كبد ومكابدة ولو في تحصيل الدنيا فكيف بما هو أسمى وأغلى من الدنيا وما فيها وهو التوحيد والجهاد؟!، ومما يُدفع به ذلك أيضا التأمل فيما أعده الله تعالى لعباده المجاهدين من الأجر فكما قيل: "من لاح له الأجر هانت عليه التكاليف"، ومما يُدفع به ذلك أيضا الدعاء وطلب العون من الله تعالى فهو الموفّق والهادي إلى سواء السبيل.

إن أعداء الدولة الإسلامية وخصومها طافوا وجابوا الدنيا بحثا عن حلّ لوقف نشاط الإعلام المناصر فلم يجدوا ولن يجدوا بإذن الله تعالى، ومما يزيد غيظ هؤلاء وحنقهم على فرسان الإعلام المناصر هو نجاحهم في استقطاب مناصرين جدد للعمل في هذا الميدان والرباط على هذا الثغر المبارك، ما يعني استمرارية الإعلام الجهادي بلا توقف، وهو ما تسبب بحالة من اليأس بدت واضحة في تصريحات وسقطات لسان كوادر وخبراء الصليبيين والمرتدين الذين يعكفون ليل نهار على مراقبة النشاط الإعلامي لمناصري الدولة الإسلامية على المنصات والمواقع الإعلامية المختلفة.

وبعد فصول طويلة من المعارك المستعرة بين جند الرحمن وجند الشيطان على جبهات الإعلام، يمكننا القول إن جهود الصليبيين والمرتدين ومعهم جيوش المنافقين فشلت بفضل الله تعالى في وقف عجلة الإعلام الجهادي المبارك التي تدور بلا توقف تدعو إلى التوحيد وإقامة شريعة الله تعالى في أرضه، وتحرّض على الجهاد وقتال الكافرين واستهدافهم فوق كل أرض وتحت كل سماء.

إننا إذ نطرق مسامع أبطال الإعلام الجهادي المناصر بهذه الكلمات فإننا نرمي إلى تذكيرهم بفضل الله تعالى عليهم أن هداهم ووفقهم إلى السير على هذا الطريق، وهيّأ لهم أسباب الالتحاق بهذا الثغر المبارك الذي لا يقل أهمية عن ثغور الجهاد الأخرى.

لذا حري على من عرف أهمية هذا الثغر ومدى تأثيره في سير المعارك، أن يستمر فيه ويبذل مزيدا من الجهد والنشاط فيه، وليضع نصب عينيه إخلاص العمل لله تعالى فهو من أكبر أسباب الاستمرار والثبات على هذا الثغر وكل ثغر، وليتذكّر كل مجاهد إعلامي أن ما يقوم به فرض لا تطوّع، وفي هذا يقول الشيخ أبو حمزة المهاجر تقبله الله موجّها كلمته إلى من حملوا أمانة البلاغ: "الزم ثغرك في هذا الحقل، فإنك تدفع من الشر عن الموحدين ما الله به عليم، الزم ثغرك فنحن نحتاجك في مكانك، إياك أن تحسب أنّ عملك نافلةٌ من القول أو الفِعل؛ عملك فرضٌ واجبٌ عليك فاجتهد فيما حُمِّلت من أمانة".

نسأل الله تعالى أن يعيننا وإياكم على هذه الأمانة العظيمة وأن يستعملنا وإياكم لنصرة دينه والذود عن شريعته ونصرة عباده المجاهدين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

٦١ قتيلا وجريحا من الرافضة و٢٢ آخرين من القوات الأفغانية

بعشرة تفجيرات متفرقة في مدن خراسان



لحظة تفجير عبوة ناسفة على حافلة للرافضة على طريق (باروان-باميان)

النبأ - ولاية خراسان

صعّد جنود الخلافة في خراسان عملياتهم هذا الأسبوع ضد القوات الأفغانية والرافضة، حيث أوقعوا أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الروافض المشركين ودمروا وأعطبوا أربع حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا ٢٢ عنصرا من القوات الأفغانية ودمروا أربع آليات لهم، إضافة إلى تدمير صهريجي نفط وبرج كهرباء للحكومة الأفغانية المرتدة، بعشرة تفجيرات منفصلة ضربت دورياتهم وحافلاتهم في مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(باروان).

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٥/شوال)، على موكب "حاكم منطقة كونر" أثناء مروره من (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وتضرر أخرى، ومقتل أحد مرافقيه وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

تفجير صهريجين وبرج كهرباء

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، فجّر المجاهدون عبوتين لاصقتين في اليوم التالي، الجمعة، على صهريجي نفط للحكومة الأفغانية المرتدة، قرب منطقة (باغرام) في (باروان)، ما أدى لاحتراقهما، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٠/شوال) على برج كهرباء، في منطقة (قره باغ) بمدينة (كابل)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

مقتل ضابط شرطة وإصابة ٦ عناصر

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٧/شوال) على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (كامه) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وإصابة ستة عناصر كانوا على متنها، بينما اغتالوا في اليوم التالي، الأحد، مختارا مواليا للحكومة المرتدة، في منطقة (سرخ رود) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٨ رافضيا بتفجيرين في (باروان)

وعلى صعيد استهداف الروافض المشركين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٧/شوال) على حافلة للروافض المشركين، بمنطقة (تك لر) في (باروان)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ثمانية منهم، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الثلاثاء (٢٠/شوال) على حافلة ثانية للروافض أثناء سيرها على طريق (باروان- باميان)، ما أدى لإعطابها وسقوط نحو ٢٠ منهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٣ رافضيا بتفجيرين في (كابل)

وامتدت هجمات المجاهدين ضد الروافض إلى (كابل)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين بشكل منفصل في يوم الثلاثاء ذاته، داخل حافلتين للروافض المشركين في (الناحية ٣) بمدينة (كابل)، ما أسفر عن تدميرهما وسقوط أكثر من ٣٣ رافضيا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

١١ قتيلا وجريحا من القوات الأفغانية وتدمير آليتين بتفجير في (جلال أباد)

في حين تمكن المجاهدون في يوم الأربعاء (٢١/شوال) من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها لحظة مرور موكب للقوات الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أسفر عن تدمير آليتين ومقتل ثمانية عناصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا في اليوم نفسه أظهر لحظة الانفجار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا نحو عشرة من عناصر الشرطة الأفغانية ودمروا آلية لهم، كما قتلوا ثمانية من عناصر وجواسيس الاستخبارات الأفغانية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح ودمروا آلية لهم، بتفجيرات واغتيالات وقع معظمها في مدينة (جلال أباد)، بينما وقعت إحداها في منطقة (كونر) شرقي أفغانستان.

أسر وقتل عنصر من الـPKK بكمين أمني غرب الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/شوال) حاجزا مؤقتا على الطريق العام قرب قرية (أبو قبيع) جنوب غربي الرقة، تمكنوا خلاله من أسر وقتل أحد عناصر الـPKK المرتدين، ولله الحمد.

وسبق أن نصب المجاهدون حاجزا مشابها قبل أقل من شهر، قرب (معمل القرميد) شرقي الرقة، وأطلقوا النار على آلية للميليشيا فأصابوا عددا من العناصر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الـPKK بينهم محام وأعطبوا آلية لهم، كما أعطبوا ثلاثة صهاريج نفط تعود ملكيتها لميليشيا "القاطرجي" بتفجيرين وهجومين مسلحين في الرقة.

استهداف ٣ دوريات للقوات الرافضية ومهاجمة مخفر حدودي غرب الأنبار



مهاجمة مخفر حدودي للجيش الرافضي قرب معبر (عرعر) غربي الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

قتل وأُصيب عدد من عناصر القوات الرافضية هذا الأسبوع إثر استهداف جنود الخلافة ثلاث دوريات راجلة خلال حملة لهم غرب الأنبار، كما هاجم المجاهدون مخفرا حدوديا للجيش قرب معبر (عرعر) وألحقوا فيه أضرارا مادية، بينما دمروا منزلا لأحد مخاتير الردة، في ستّ هجمات منفصلة استخدمت فيها العبوات الناسفة والأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون.

قصف ثكنة للميليشيات وتدمير منزل أحدهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/شوال) من تفخيخ وتفجير منزل (مختار) مرتد في منطقة (المشاريع) جنوبي مدينة (القائم)، ما أدى لتدميره، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا السبت صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

استهداف دوريتين للقوات الرافضية

وفي سياق العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٦/شوال) على دورية مشتركة للجيش والحشد الروافض، في منطقة (المشاريع) جنوبي مدينة (القائم)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (١٩/شوال) على دورية ثانية للجيش الرافضي، أثناء حملة لهم قرب (استراحة بلاد الشام) على الطريق الدولي غربي الأنبار، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وكشف مصدر ميداني لـ(النبأ) أن العبوة انفجرت على عناصر الدورية أثناء قيامهم باستطلاع الطريق للآليات خوفا من العبوات الناسفة التي فشلت كل تقنياتهم في إيجاد حل لها بفضل الله تعالى، وما زالت تعصف بهم في كل مرة وكل حملة.

مهاجمة دورية ثالثة بالأسلحة الرشاشة

خاص وفي السياق ذاته، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١٧/شوال) دورية ثالثة للجيش الرافضي، في منطقة (الطبعات) غربي (الرطبة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وبيّن المصدر أن هذه الهجمات وقعت بالتزامن مع انطلاق حملة جديدة للقوات الرافضية على مناطق غرب الأنبار، إلا أن المجاهدين تمكنوا من مباغتتهم واستهداف دورياتهم وإلحاق خسائر في صفوفهم.

مهاجمة مخفر حدودي للجيش الرافضي

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٩/شوال) مقرا للجيش الرافضي المرتد قرب معبر (عرعر) الحدودي مع (جزيرة العرب)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لإيقاع إصابات مؤكدة في صفوفهم وإلحاق أضرار مادية في مبنى المقر، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لحظة الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي دورية للجيش الرافضي قرب الحدود مع (جزيرة العرب) فأصابوا عددا منهم بجروح، بينما فجّروا سيارة مفخخة على تجمع لميليشيا (حشد الجغايفة) في مدينة (حديثة) فأسقطوا نحو ١٢ من عناصرهم.

مقتل عنصر من الحشد الرافضي وتدمير برج للكهرباء في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا آخر بجروح، بينما جدّدوا استهدافهم لخط كهرباء (ميرساد-ديالى) القادم من إيران، ما تسبب بخسائر كبيرة في قطاع الكهرباء التابع للحكومة الرافضية.

مقتل عنصر من الحشد وإصابة آخر

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/شوال) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق قرية (إمام ويس) شمالي منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، كما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، ثكنة أخرى لهم جنوب منطقة (خانقين)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير برج ينقل الكهرباء من إيران

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوات ناسفة في يوم الأحد (١٨/شوال) على برج للكهرباء قرب منطقة (السعدية) في (خانقين)، يقع ضمن خط (ميرساد-ديالى) القادم من (إيران)، ما أدى لتدميره، وإلحاق خسائر كبيرة بقطاع الكهرباء الرافضي، ولله الحمد.

وقالت "وزارة الكهرباء" الرافضية إن الاستهداف أدى "لتحديد الأحمال للمنظومة الكهربائية، وانعكس سلبا على تجهيز ساعات الكهرباء في ديالى وأجزاء كبيرة من بغداد".

وسبق أن استهدف المجاهدون أبراج كهرباء تقع ضمن الخط نفسه بتفجيرات مشابهة خلال الأشهر الماضية، ما تسبب بخروجه عن الخدمة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا عربة (همر) ودمروا (كاميرا) حرارية لهم إثر استهداف ثكنة في قرية (الهيتاويين) بأطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة.

مقتل ضابط بارز في الجيش المصري المرتد برصاص قنّاصة الدولة الإسلامية في سيناء



الجاسوس "غريقد غانم سلمان سالم" قتله المجاهدون على متن نفس السيارة التي بلغ المرتدين عنها

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا بارزا في الجيش المصري بطلقات قناص، بينما أسروا وقتلوا ثلاثة جواسيس في وقت سابق بعد ثبوت تورطهم بالتجسس على المجاهدين لصالح الجيش المرتد.

قائد سابق بوحدة "مكافحة الإرهاب"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف قناص من جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/شوال) دورية للجيش المصري المرتد، أثناء حملة لهم في قرية (الشلاق) غربي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل ضابط بارز برتبة (عميد) يُدعى "خالد أحمد العريان" ويشغل منصب "قائد وحدات التدخل السريع" في سيناء، كما شغل سابقا منصب "قائد وحدة مكافحة الإرهاب"، بحسب اعتراف مواقع محسوبة على الجيش.

ترجل من مدرعته فعاجلته طلقة قناص

خاص وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الضابط القتيل كان داخل مدرعة للجيش أثناء الحملة على المنطقة، ثم ترجل منها سيرا على الأقدام بجوار جرافة عسكرية، ظنّا منه أن المنطقة آمنة نظرا لقربها من حاجز عسكري لهم، وعندها انتهز قنّاص من المجاهدين الفرصة ورماه بطلقة أردته قتيلا، ولله الفضل أولا وأخيرا.

وأضاف المصدر أن المنطقة شهدت استنفارا كبيرا للمرتدين تبع ذلك موجة عنيفة من القصف المدفعي والجوي بالطائرات المسيّرة، ردا على خسارتهم الجديدة.



الضابط المرتد "خالد العريان" قتله المجاهدون بطلقة قناص غرب (الشيخ زويد)

أسر وقتل جاسوسين للجيش المصري

على الصعيد الأمني، نشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء صورا لتصفية جاسوسين للجيش المصري المرتد بعد أسرهما في وقت سابق شمال سيناء.

خاص وقال مصدر أمني لـ(النبأ) إن الجاسوس الأول يُدعى "أحمد بادي مبارك" من سكان قرية (عزبة ناصر) شرق (القنطرة)، وقد اعترف بتجنيده من قبل جاسوس آخر بالعمل لصالح الجيش، حيث كلفه برعي الجِمال في مناطق المجاهدين، بهدف رصد تحركاتهم وإبلاغ الجيش عنها من أجل تسهيل دخول المدرعات إلى المنطقة.

وحول الجاسوس الثاني، قال المصدر إنه يُدعى "حسين سويلم فرحان سالم" من سكان قرية (عمورية) في (بئر العبد)، وهو متورط أيضا بالإبلاغ عن تحركات المجاهدين.

قتل جاسوس أبلغ عن آلية للمجاهدين

خاص في حين كشف المصدر الأمني لـ(النبأ) عن أسر وقتل جاسوس ثالث يُدعى "غريقد غانم سلمان سالم" من قرية (عمورية)، وقد اعترف هذا الجاسوس خلال التحقيق معه أنه قام برصد "آلية خضراء اللون" للمجاهدين وهي تتردد على إحدى المناطق، فقام بالإبلاغ عنها للجيش، فسارع الجيش إلى نصب كمين للآلية، لكن المجاهدين نجوا من الكمين بحفظ الله تعالى، وبعد مرور ثلاثة أيام على هذه الواقعة، تمكنت المفارز الأمنية من الوصول إلى الجاسوس وأسره من داخل منزله قبل أن تقتله نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا ثلاث آليات ثقيلة تعود ملكيتها لأحد المقاولين المتعاونين مع الجيش المصري المرتد بهجوم على تجمع لهم شمال حاجز (العجرة) شرقي مدينة (العريش).

"الروافض يغرقون في وادي الشاي"

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية وإعطاب عربتي (همر) لهم وآلية ثالثة للجيش الرافضي في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا في الشرطة الاتحادية وأصابوا عددا آخر منهم بجروح وأعطبوا عربتي (همر) لهم، خلال صد حملة عاثرة لهم في مناطق جنوب كركوك، كما أعطب المجاهدون آلية للجيش الرافضي وهاجموا مقرا له فأصابوا عددا منهم بجروح، بأربعة تفجيرات وهجمات مسلحة في كركوك.

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٥/شوال) على تجمع للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل ضابط، ولله الحمد.

وقالت الحكومة الرافضية في بيان إن الضابط ويُدعى "إيهاب زيدان الشمري" هو "آمر فصيل الهندسة في لواء ٢٠ بالشرطة الاتحادية"، واعترفت أنه قُتل "خلال عمليات تفتيش في وادي الشاي" الذي سبق وأعلنوا عشرات المرات عن "تأمينه" و"تحريره" بينما ما زالت قواتهم ودورياتهم تغرق فيه إلى اليوم.

إعطاب عربتي (همر) للشرطة الاتحادية

خاص وقد كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجمات أخرى استهدفت الشرطة الاتحادية خلال حملتهم العاثرة في مناطق جنوب (داقوق)، وقال المصدر إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٥/شوال) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة أخرى في اليوم التالي، الجمعة، على عربة (همر) ثانية للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها أيضا، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية لهم في يوم الأربعاء (١٤/شوال)، قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، ولله الحمد.

إعطاب آلية ومهاجمة مقر للجيش الرافضي

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون في يوم الخميس ذاته (١٥/شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، ما أدى لإعطابها وإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، مقرا للجيش الرافضي قرب جسر (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون، وعرض المكتب الإعلامي صورا توثق القصف، كما هاجم المجاهدون المقر ذاته في يوم الأحد (١٨/شوال)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.



رتبة الضابط في الشرطة الاتحادية "إيهاب الشمري" والذي قتل في قرية (الصمود)

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة دمروا خلال الأسبوع الماضي عربتي (همر) للجيش الرافضي والشرطة الاتحادية فقتلوا وأصابوا من فيهما، كما قتلوا عنصرا آخر من الشرطة وأصابوا اثنين آخرين، بينما استهدفوا منازل وممتلكات للحشد العشائري، في سبع هجمات متفرقة بمناطق كركوك.

---

٥ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة

وإعطاب آلية لهم شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا على الأقل وأصابوا أربعة آخرين من عناصر الحشدين المرتدين بينهم عنصر من الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم، بثلاث عمليات منفصلة في شمال بغداد.

إعطاب آلية للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/شوال) آلية للحشد العشائري المرتد، بمنطقة (المزاريع) في (يثرب) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، عنصرين من الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الإصلاح) بمنطقة (العبايجي) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

خاص وحول عملية أخرى في نفس القرية، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين تمكنوا من زرع عبوة ناسفة داخل ثكنة للجيش الرافضي أثناء خلوها من العناصر ليلا، ومن ثم تفجيرها عليهم في صباح اليوم التالي، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي قياديا في الحشد العشائري بعملية أمنية أمام منزله في (الطارمية)، بينما أفشلوا كمينا للجيش الرافضي وأصابوا عنصرين منهم في اشتباك مسلح قرب منطقة (يثرب) بشمال بغداد.

مقتل عنصرين من القوات الإندونيسية و٤ من النصارى بعمليات لجنود الخلافة في إندونيسيا



جثث ٤ أفراد من النصارى الكافرين قتلهم جنود الخلافة في جزيرة (سولاويسي الوسطى) في إندونيسيا

النبأ ولاية شرق آسيا

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر العمليات التي نفذها جنود الخلافة ضد قوات الجيش والشرطة الإندونيسية المرتدة والنصارى الكافرين في منطقة (سولاويسي الوسطى) في إندونيسيا وأسفرت عن مقتل ستة منهم.

مقتل ٤ من النصارى الكافرين

وفي التفاصيل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الثلاثاء (٢٩/رمضان) أربعة أفراد من النصارى الكافرين بعد الهجوم عليهم في قرية (كاليمانجو) بمنطقة (بوسو) في جزيرة (سولاويسي الوسطى)، وبيّن المصدر أن هؤلاء النصارى إلى جانب كفرهم بالله تعالى، فإنهم كانوا يبلغون الجيش الإندونيسي المرتد عن تحركات المجاهدين في المنطقة.

مقتل عنصرين من الجيش والشرطة

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد اشتبكوا في يوم (١٧/رجب) مع القوات الخاصة التابعة للجيش الإندونيسي المرتد، في قرية (تامبارانا) بمنطقة (بوسو)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، كما دارت اشتباكات أخرى في يوم (١٩/رجب) مع قوات مشتركة من الشرطة والجيش الإندونيسي، في قرية (غاياتري) بمنطقة (بوسو)، ما أدى لمقتل أحد عناصر الشرطة المرتدة، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للحشد الرافضي على طريق (حديثة-بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع ثكنة للحشد الرافضي وألحقوا أضرارا مادية فيها، بينما كانوا قد أعطبوا آليتين للحشد العشائري بتفجيرين منفصلين في وقت سابق من الشهر الماضي في (صلاح الدين).

مهاجمة ثكنة للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/شوال) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (حديثة - بيجي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها وفرار عناصرها، وتدمير (كاميرا) حرارية فيها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الأحد صورا للهجوم، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للحشد العشائري

خاص وحول هجمات سابقة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوتين ناسفتين بشكل منفصل في يوم الاثنين (٧/رمضان) على آليتين للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (الخزيفي) شرقي مدينة (العلم)، ما أدى لإعطابهما ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا قياديا في الحشد العشائري المرتد يُدعى "مجيد مسرهد العبيدي" وذلك بعد مداهمة منزله في قرية (البو سعيد) بمنطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، وهي نفس المنطقة التي شهدت مؤخرا عمليات أمنية نوعية للمفارز الأمنية أطاحت بعدد من الجواسيس المتعاونين مع الحكومة الرافضية.


استعداد جنود الخلافة لمهاجمة ثكنة للحشد الرافضي على طريق (حديثة - بيجي)

تدمير آلية للجيش النصيري بتفجير شرق (السلمية)

النبأ ولاية الشام - حماة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٠/شوال) على آلية للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (السلمية) في بادية حماة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل ١٢ عنصرا من الجيش الكونغولي وحلفائه بهجمات جديدة في الكونغو



عنصران من القوات الإفريقية سقطا بهجوم للمجاهدين على معسكر في قرية (كاليبيروي)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ عنصرا من القوات الكونغولية والقوات الإفريقية المتحالفة معها، كما قتلوا اثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا شاحنة لهم، بأربع هجمات وكمائن مسلحة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل اثنين من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/شوال) لشاحنة للنصارى الكافرين على طريق (كاسينديـ-بيني) في قرية (كسيما) بمنطقة (بيني)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل اثنين فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش

على صعيد آخر، كمن المجاهدون في يوم السبت (١٧/شوال) لعناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بورارا) بمنطقة (رونزوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم وأسروا عنصرا آخر قاموا بنحره لاحقا بعد انتهاء التحقيق معه، ولله الحمد.

١٠ قتلى بهجوم على معسكر مشترك للقوات الإفريقية

بينما شنّ المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، هجوما قويا على معسكر مشترك للقوات الكونغولية والقوات الإفريقية المتحالفة معها، في قرية (كاليبيروي) بمنطقة (بيني)، ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر وفرار بقيتهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون بنادق وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية تقريرا مصورا في اليوم التالي عرض نتائج الهجوم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش في (كوكولا)

وفي يوم الثلاثاء (٢٠/شوال) استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الكونغولي وعنصرين آخرين على الأقل من الميليشيات الموالية لهم وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات متفرقة في (بيني).

الهجوم الثالث من نوعه

وهذا هو الهجوم الثالث من نوعه الذي يستهدف معسكرات القوات الإفريقية في الكونغو، بعد هجومين منفصلين في قرية "هالونغوبا" خلال الأسابيع الماضية.

وكانت قوات إفريقية متعددة الجنسيات قد وصلت (الكونغو) قادمة من دول: (أوغندا، تنزانيا، كينيا، الصومال)، وتتلقى دعما عسكريا وجويا من قوات (الأمم المتحدة)، تشارك جميعها في الحرب ضد جنود الخلافة في مناطق شرق (الكونغو).

قتيلان وأسيران من قوات النيجر

بهجوم على موقع لهم قرب (ديفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/شوال) موقعا لجيش وشرطة النيجر المرتدة في منطقة (ديفا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وأسر عنصرين آخرين وإصابة عدد آخر بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية في نفس اليوم صورا توثق الهجوم تضمنت لحظة أسر عنصرين من الجيش والشرطة المرتدة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا مقرا لشرطة النيجر فقتلوا عنصرا وأصابوا آخرين واغتنموا آليتين منهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الشرطة النيجيرية واغتنموا آليتين أيضا، بهجومين مسلحين في نيجيريا والنيجر.

اغتيال جاسوس لميليشيا الـPKK وعضو في مؤسستها "الدينية" بهجومين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عضوا في مؤسسة تابعة لميليشيا الـPKK، كما اغتالوا جاسوسا تابعا لها، بعمليتين منفصلتين في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/شوال) عنصرا تابعا لاستخبارات الـPKK المرتدين في بادية (هجين)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، فأردوه قتيلا، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية مشابهة يوم الأحد (١٨/شوال) قتل المجاهدون أحد أعضاء ما يسمى بـ"المؤسسة الدينية" التابعة للميليشيا ويُدعى "يوسف الخليفة" إثر استهدافه بطلقات مسدس بينما كان عائدا إلى منزله في قرية (الجنينة) بالريف الغربي، ولله الحمد والمنّة.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن القتيل كان "رئيس الإفتاء بالمجلس المدني" التابع للميليشيا.

جدير بالذكر أن المجاهدين حذّروا مرارا وتكرارا من العمل والانضواء تحت أي من المجالس المدنية أوالمؤسسات التابعة للـPKK، ودعوا مَن تورط بذلك إلى المسارعة للتوبة حفاظا على دينه ودنياه.


صورة من مكان تفجير السيارة المفخخة في حي (التأميم) بمدينة الموصل

تفجير سيارة مفخخة على تجمع للقوات الرافضية في الموصل

النبأ - ولاية العراق - نينوى

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت في يوم الأحد (١١/شوال) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على عدد من عناصر القوات الرافضية كانوا يتجمعون قرب محل لبيع الخمور في (حي التأميم) بمدينة الموصل، ما أدى لإصابة نحو خمسة منهم بحروق متفاوتة، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام صورا ومقاطع أظهرت اشتعال النيران عقب التفجير.

وقد حاولت الحكومة الرافضية التكتم على العملية بطريقة مضحكة عبر تصريح رسمي لقيادة "شرطة نينوى" قالت فيه إن "الحادث هو قضاء وقدر، وهو حادث جنائي" على حد وصفها.

أسر ونحر جاسوسين للاستخبارات الباكستانية في (كويته)

النبأ - ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/شوال) من أسر ونحر جاسوسين للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في مدينة (كويته)، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا توثق عملية النحر، ولله الحمد.


أسر ونحر جاسوسين للاستخبارات الباكستانية المرتدة في (كويته)

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها، فإذا سكنت اعتدلت، وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء، ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء).

[رواه البخاري]

مقتطفات في الرقائق ٣

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

قد أخذنا شيئا من الكلام في الزهد في العدد الماضي، ونكمل في هذا العدد الحديث في الزهد من كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله حيث قال:

"وقال أبو سليمان الداراني: اختلفوا علينا في الزُّهد بالعراق، فمنهم من قال: الزُّهد في ترك لقاءِ النَّاسِ، ومنهم من قال: في ترك الشَّهواتِ، ومنهم من قال: في ترك الشِّبَعِ، وكلامهم قريبٌ بعضُه مِن بعضٍ، قال: وأنا أذهبُ إلى أنَّ الزُّهدَ في ترك ما يشغلُك عن الله -عز وجل-، وهذا الذي قاله أبو سليمان حسن، وهو يجمعُ جميعَ معاني الزُّهد وأقسامه وأنواعه.

وانقسم بنو آدم في الدُّنيا إلى قسمين: **أحدهما:** من أنكر أنْ يكون للعباد بعد الدُّنيا دارٌ للثَّواب والعقاب، وهؤلاء هم الَّذين قال الله فيهم: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ} [محمد: ١٢] ومن هؤلاء من كان يأمرُ بالزُّهد في الدُّنيا؛ لأنَّه يرى أنَّ الاستكثار منها يُوجِبُ الهمَّ والغمَّ، ويقول: كلَّما كثُرَ التعلُّقُ بها، تألَّمت النَّفسُ بمفارقتها عند الموت، فكان هذا غايةَ زُهدهم في الدُّنيا.

والقسم الثاني: من يُقِرُّ بدارٍ بعد الموت للثَّواب والعقاب، وهم المنتسبون إلى شرائع المرسلين، وهم منقسمون إلى ثلاثة أقسام: ظالم لنفسه، ومقتصد، وسابق بالخيرات بإذن الله.

فالظالم لنفسه: هم الأكثرون منهم، وأكثرهم وقف مع زهرةِ الدُّنيا وزينتِها، فأخذها مِن غير وجهها، واستعملها في غيرِ وجهها، وصارت الدُّنيا أكبرَ همِّه، لها يغضب، وبها يرضى، ولها يُوالي، وعليها يُعادي، وهـؤلاء هم أهـلُ اللَّهو واللَّعب والزِّينة والتَّفاخر والتَّكاثر، وكلُّهم لم يعرفِ المقصودَ من الدُّنيا، ولا أنَّها منزلُ سفرٍ يتزوَّدُ منها لِمَا بعدَها مِنْ دارِ الإقامة، وإنْ كان أحدُهم يُؤمِنُ بذلك إيماناً مجمَلاً، فهو لا يعرفه مفصَّلاً، ولا ذاقَ ما ذاقَهُ أهلُ المعرفة بالله في الدُّنيا ممَّا هو أنموذَجُ ما ادُّخر لهم في الآخرة.

والمقتصد منهم أخـذَ الدُّنيا مِنْ وجوهها المباحَةِ، وأدَّى واجباتها، وأمسك لنفسه الزَّائِدَ على الواجب، يتوسَّعُ به في التمتُّع بشهواتِ الدُّنيا، ولا عقاب عليهم في ذلك، إلاَّ أنَّه ينقصُ من درجاتهم من الآخرة بقدر توسُّعهم في الدُّنيا.

روى الإمام أحمدُ في كتاب " الزهد "بإسناده: أنَّ رجـلاً دخل على معاوية، فكساه، فخرج فمرَّ على أبي مسعود الأنصاري ورجلٍ آخر من الصَّحابة، فقال أحدهما له: خذها مِنْ حسناتِك، وقال الآخر: من طيِّباتك.

وبإسناده عن عمر -رضي الله عنه- قال: لولا أنْ تنقص حسناتي لخالطتكم في لين عَيشِكُم، ولكنَّي سمعت الله عـيَّرَ قـومـاً، فقال: {أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنيا} [الأحقاف: ٢٠].

وقال الفضيل بن عياض: إنْ شئت استَقِلَّ مِنَ الدُّنيا، وإنْ شئت استكثر منها فإنَّما تأخُذُ مِن كيسك.

ويشهد لهذا أنَّ الله -عزّ وجلّ- حرَّم على عباده أشياءَ مِنْ فضول شهواتِ الدُّنيا وزينتها وبهجتها، حيث لم يكونوا محتاجين إليه، وادَّخره لهم عنده في الآخرة، وقد وقعت الإشارة إلى هذا بقوله -عزّ وجلّ-: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرحمن لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ} إلى قوله تعالى: {وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنيا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} [الزخرف: ٣٣-٣٥]

وصحَّ عن النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم- أنَّه قال: (مَنْ لبس الحَريرَ في الدُّنيا، لم يلبسه في الآخرة)، و(من شرب الخمر في الدُّنيا لم يشربها في الآخرة).

وخـرَّج الـترمـذي عن قتادة بن النُّعمان، عن النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، قال: (إنَّ الله إذا أحبَّ عبداً حماه عَنِ الدُّنيا، كما يَظَلُّ أحدُكُمْ يحمي سقيمَه الماءَ)، وفي " صحيح مسلم " عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنه-، عن النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، قال: (الدُّنيا سجنُ المؤمن، وجنَّة الكافر).

وأمَّا السَّابقُ بالخيرات بإذن الله، فهمُ الَّذينَ فهمُوا المرادَ مِنَ الدُّنيا، وعَمِلُوا بمقتضى ذلك، فعلموا أنَّ الله إنَّما أسكنَ عبادَه في هذه الدَّارِ، ليبلوهم أيُّهم أحسنُ عملاً، كما قال تعالى: {الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً} [الملك: ٢].

وأهل هذه الدرجة على قسمين: منهم من يقتصرُ من الدُّنيا على قدر ما يسدُّ الرَّمق فقط، وهو حالُ كثيرٍ من الزُّهَّادِ، ومنهم من يفسح لنفسه أحياناً في تناول بعض شهواتها المباحةِ؛ لتقوى النَّفسُ بذلك، وتنشَط للعمل، كما روي عنِ النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-: أنَّه قال: (حُبِّبَ إليَّ من دنياكمُ النِّساءُ والطِّيبُ، وجُعِلَت قُرَّةُ عيني في الصَّلاة) خرَّجه الإمام أحمد.

وقال وهب: مكتوبٌ في حكمة آل داود -عليه السلام-: ينبغي للعاقل أنْ لا يَغْفُل عن أربع ساعاتٍ: ساعةٍ يُحاسِبُ فيها نفسه، وساعةٍ يُناجي فيها ربَّه، وساعةٍ يلقى فيها إخوانه الذين يُخبرونه بعيُوبه، ويُصدقونه عن نفسه، وساعةٍ يُخلي بين نفسه وبين لذَّاتها فيما يحلُّ ويجمل، فإنَّ في هذه السَّاعة عوناً على تلك الساعات، وفضلَ بُلغة واستجماماً للقلوب، يعني: ترويحاً لها.

وقال أيفع بنُ عبدٍ الكَلاعيُّ: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا دخل أهل الجنَّةِ الجنَّة وأهل النار النارَ، قال الله: يا أهل الجنة، كَمْ لَبِثْتُم في الأرضِ عَدَدَ سِنين؟ قالوا: لَبِثْنَا يوماً أَوْ بَعْضَ يَوم، قال: نعم ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم، رحمتي ورضواني وجنتي، امكثوا فيها خالدين مخلدين، ثم يقول لأهل النار: كم لبثتم في الأرض عددَ سنين؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم، فيقول: بئس ما اتَّجرتم في يومٍ أو بعض يوم، سخطي ومعصيتي وناري، امكثُوا فيها خالدين مخلدينَ).

وبكلِّ حالٍ، فالزُّهد في الدُّنيا شعارُ أنبياءِ الله وأوليائه وأحبَّائه، قال عمرو بن العاص: ما أبعدَ هديكُم مِنْ هدي نبيِّكم -صلى الله عليه وسلم-، إنّه كان أزهدَ النَّاس في الدُّنيا، وأنتم أرغبُ الناس فيها، خرَّجه الإمام أحمد.

وقال ابن مسعود -رضي الله عنه- لأصحابه: أنتم أكثرُ صوماً وصلاةً وجهاداً من أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم-، وهُمْ كانوا خيراً منكم، قالوا: وكيف ذلـك؟ قال: كانوا أزهدَ منكم في الدُّنيا، وأرغب منكم في الآخرة.

وقال أبو الدَّرداء: لَئِنْ حَلَفتُمْ لِي على رجلٍ أنَّه أزهدُكم، لأحلفنَّ لكم أنَّه خيرُكم. ويروى عن الحسن، قال: قالوا: يا رسول الله، من خيرُنا؟ قال: (أزهدُكم في الدُّنيا، وأرغبُكم في الآخرة)". انتهى كلامه رحمه الله [جامع العلوم والحكم]

فدونك أخا التوحيد هذا الباب، فكن من فرسانه وقد سبقت غيرك في ميادين كثيرة، فالزهد رفع أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- فأكسبهم سداد وخيرية، وما أعجز الكثيرون اليوم عن الجهاد في سبيل الله، إلا طمعهم في الدنيا وتعلقهم بها، فأهلكتهم وأورثتهم الوهن، وهو "حب الدنيا وكراهية الموت"، فالزهد منجاة من الوَهَن بكل أنواعه إن شاء الله، والحمد لله رب العالمين.

لطفُ اللّه في الابتـلاء

قال صلى الله عليه وسلم:

(عَجَبًا لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ).

[رواه مسلم]

مـن صــوره:

تكفير الخطايا ونيل الحسنات

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ما يُصِيبُ المُسْلِمَ، مِن نَصَبٍ ولَا وصَبٍ، ولَا هَمٍّ ولَا حُزْنٍ ولَا أذًى ولَا غَمٍّ، حتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بهَا مِن خَطَايَاهُ) [البخاري]. قال القرافي: "المصائب كفارات جزما سواء اقترن بها الرضا أم لا، لكن إن اقترن بها الرضا عظم التكفير وإلا قلّ"، كذا قال، والتحقيق أن المصيبة كفارة لذنب يوازيها، وبالرضا يؤجر على ذلك، فإن لم يكن للمصاب ذنب؛ عُوّض عن ذلك من الثواب بما يوازيه" [فتح الباري]

بيان حقيقة العباد وكشف معادنهم

قال الفضيل بن عياض: "الناس ما داموا في عافية مستورون، فإذا نزل بهم بلاء صاروا إلى حقائقهم، فصار المؤمن إلى إيمانه والمنافق إلى نفاقه"، كما قال تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ}. [آل عمران: 179]، قال ابن القيم: "أي: ما كان الله ليذركم على ما أنتم عليه من التباس المؤمنين بالمنافقين حتى يميز أهل الإيمان من أهل النفاق" [زاد المعاد]

تحقيق العبودية في السراء والضراء

قال ابن القيم رحمه الله في ذكره لحكم الابتلاءات: (استخراج عبودية أوليائه وحزبه في السراء والضراء، وفيما يحبون وما يكرهون، وفي حال ظفرهم وظفر أعدائهم بهم، فإذا ثبتوا على الطاعة والعبودية فيما يحبون ويكرهون فهم عبيده حقا، وليسوا كمن يعبد الله على حرف واحد من السراء، والنعمة والعافية) [زاد المعاد]

تهذيب النفس وردع طغيانها

قال ابن القيم رحمه الله: "فلولا أنه سبحانه يداوي عباده بأدوية المحن والابتلاء لطغوا وبغوا وعتوا، والله سبحانه إذا أراد بعبد خيرا سقاه دواء من الابتلاء والامتحان على قدر حاله، يستفرغ به من الأدواء المهلكة، حتى إذا هذّبه ونقّاه وصفّاه؛ أهّله لأشرف مراتب الدنيا، وهي عبوديته، وأرفع ثواب الآخرة وهو رؤيته وقربه" [زاد المعاد]

سبب في نزول رحمة الله تعالى

قال الله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ* الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ* أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} [البقرة: 155-157]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٢ هـ